اختتام الاجتماع الاقليمي الـ١٤ لبرنامج وادي النيل والبحر الأحمر بصنعاء

الثورة/عبدالواسع الحمدي

اختتمت أمس في صنعاء فعاليات الاجتماع الاقليمي الـ١٤ لبرنامج وادي النيل والبحر الأحمر والتي نظمته وزارة الزراعة والري بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا" وبمشاركة كل من اليمن - مصر - السودان- اثيوبيا- ارتيريا.

وكان المشاركون على مدى الأربعة الأيام الماضية قد ناقشوا التقرير السنوي للموسم الماضي وما تم انجازه كما ناقشوا خطة العمل للموسم الزراعي القادم ٢٠٠٥ واقرارها، وعمل المشاركون على اعداد تصور مستقبلي لعمل البرنامج خلال المرحلة المستقبلية القادمة.

وأوضح الدكتور إسماعيل محرم رئيس هيئة البحوث والإرشاد الزراعي لـ"الثورة" أن المشاركين ناقشوا برنامجاً طويلا لأصناف زراعية مختلفة مقاومة للجفاف والحرارة والأصداء وابرز هذه الأصناف هو "القمح" وخرجوا بمجموعة من التقنيات أوصوا أن تبدأ العمل مباشرة ونزول التقنيات إلى المزارعين والعمل بها.. كما أوصى المشاركون على أن تظل تقنيات أخرى تحت التجربة وإجراء مزيد من التجارب عليها .

وفي ختام فعاليات الاجتماع الاقليمي قام الدكتور اسماعيل محرم رئيس هيئة البحوث الزراعية في بلادنا بتوزيع درع الهيئة لرؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع كنوع من التقدير للمؤسسات البحثية وتضمن الدرع شعار صنعاء عاصمة للثقافة العربية وشعار هيئة البحوث الزراعية اليمنية.

حضر الاختتام الأخ عبدالله سيلان المنسق الوطني لبرنامج وادي النيل والبحر الأحمر.

خلال عودته من المانيا:

وزير الثقافة يشيد بالنجاح المتميز للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

صنعاء /سبأ/

قال وزير الثقافة والسياحة خالد الرويشان أن المشاركة العربية واليمنية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب٠ الذي يستمر حتى الخامس عشر من أكتوبر الحالي حققت من أول أيام المعرض نجاحا فاق التوقعات، وأوضح الوزير الرويشان لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ لدى عودته مساء أمس قادما من المانيا أن المشاركة العربية صنعت نجاحا ممتازا، سواء من خلال مضمونها الذي حقق حضورا متميزا للثقافة العربية، وقدم أنموذجا فاعلا لدور الابداع العربي، وأعطى صورة واضحة للشخصية العربية أو من خلال ما لقيته فعالياتها التي تمتد الى /٧٠٠/ فعالية حتى نهاية المعرض من اهتمام لافت وواضح للعيان٠

وقال في اطار تلك المنظومة من النجاح تأتي المشاركة اليمنية في المعرض على أعلى درجات التميز على كافة المستويات الفنون التشكيلية٠ الكتاب٠ الندوات والمحاضرات٠ قراءات الشعر، ومستوى الرقصات والفولكلور والازياء.. مضيفا: لقد استقطبت المشاركة اليمنية اهتماما كبيرا ، فهي دون بقية الدول العربية كان لها جناحين للحرف اليدوية والفولكلور، وهما جناحان كان تنظيمهما واهتمام الحضور بهما موفقا ومتميزا الى درجة كبيرة٠٠ إذ أنهما كانا ملفتان للنظر لما يحويان، وأيضا لموقعهما على مدخل الخيمة العربية باسم ابن خلدون ٠

وذكر الرويشان أن من النتائج الأولية التي اكتشفناها من المشاركة اليمنية هو مدى تقدير المبدعين والمثقفين العرب لفعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية، وهو ما لمسناه في زياراتهم للجناح اليمني٠

ونوه وزير الثقافة والسياحة بالحضور المتميز الذي سجلته المشاركة العربية عموما.. لافتا بوجه خاص الى مستوى الترتيب والتنظيم الذي قامت به الجامعة العربية سواء في الشوارع أو داخل المعرض٠ وكذا في مهرجان الافتتاح وفي الكلمات التي القيت.. مؤكدا بأن حضور أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى كان مؤثرا، وتجاوزت كلمته في الافتتاح الكتاب والثقافة الى الحقوق العربية المنتهكة في فلسطين والعراق، وقضايا كبيرة في العالم العربي مثل الارهاب والثقافة العربية وما لحق بها من تهم باطلة خلال السنوات القليلة الماضية٠

في زيارة قصيرة لسوريا

خاتمي والأسد يبحثان الأوضاع الإقليمية والدولية

■،، دمشق/ أ ف ب/..

وصل الرئيس الايراني محمد خاتمي إلى دمشق مساء أمس في زيارة قصيرة إلى سوريا تستغرق ٢٤ ساعة.

وقالت وكالة الأنباء السورية سانا أن خاتمي وصل مساء أمس إلي دمشق في زيارة قصيرة بينما أوضح مصدر دبلوماسي ايراني أن زيارة خاتمي ستستغرق ٢٤ ساعة.

ويرافق وزير الخارجية كمال خرازي الرئيس خاتمي وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في استقباله في المطار.

وقال المصدر الدبلوماسي الايراني أن الرئيسين خاتمي وبشار الأسد سيبحثان تطورات الاوضاع على الساحتين الاقليمية والدولية بالاضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

واضاف المصدر نفسه: إن زيارة خاتمي إلى سوريا تأتي في وقت تتعرض فيه سوريا لضغوط امريكية وتهديدات من الكيان الاسرائيلي الصهيوني كما تأتي بعد قرار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشأن القرار ١٥٥٩ ومدى تطبيق سوريا ولبنان لهذا القرار.

وتقيم سوريا وايران علاقات متميزة.

وكان خاتمي قام بزيارة لثلاث دول عربية هي الجزائر والسودان وعمان ويغادر دمشق بعد ظهر اليوم عائداً إلى طهران.

وكان الرئيس الأسد قام في مطلع يوليو الماضي بزيارة رسمية إلى طهران دعاً خلالها خاتمي إلى انسحاب القوات الأجنبية من العراق.

هؤلاء «الكتبة» متى يتخلصون من أمراضهم؟؟

عبدالوهاب الذبحاني

● إذا كان من حق صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني في ظل مناخات الديمقراطية، وحرية التعبير - أن تفسح صفحاتها أمام كل من يريد التعبير عن رأيه، عن أية قضية من القضايا.. فإنه ليس من حق هذه الصحيفة، أو من تستكتبه، استغلال هذه المناخات للإساءة للديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، ومحاولة التطاول على الوطن وثورته ووحدته باعتبار أن تلك من الثوابت التي لايجوز أن تمتد إليها تلك التناولات الكريهة، التي تنم عن عقليات مريضة تتملك اصحابها العقد والأحقاد على كل شيء في هذا الوطن..

لقد كان من المؤمّل من صحيفة «الثوري» وغيرها من الصحف، التي عمدت إلى تبني الأفكار المضللة والباطلة، لرأس الفتنة المتمرد الحوثي.. وعملت على الترويج لخطابه العنصري المقيت - أن تستفيد من دروس ذلك السقوط المريع الذي وقعت فيه، وأن تتجه إلى الاعتذار إلى قرائها عن ذلك الدور السيء وغير المسؤول الذي لعبته في تلك الفتنة التي تصدى لها شعبنا وقواته المسلحة والأمن الشجاعة.. حتى تم دحرها والقضاء عليها في جحورها.

إلا أنها وبدلاً من تكفيرها عن ذلك الفعل الذي استهجنه الجميع فقد لجأت للبحث عن أولئك المرضى الذين عميت ابصارهم وبصائرهم واحتضانهم على صفحاتها لينفثوا احقادهم المسمومة على الوطن بعبارات انشائية وسطحية وسوقية ليس فيها أي قدر من «الحشمة» السياسية التي يفترض أن تكون من آداب اعلام المعارضة..

- ولأن الرفاق في صحيفة «الثوري» هم من لم يستطيعوا التخلص من ثقافة الماضي الشمولي المجبولة بشعارات: الصراع الطبقي.. والأممية العالمية.. ومسلسل التصفيات البينية.. فإنهم الذين اخفقوا في التكيف مع قواعد وأسس الممارسة الديمقراطية وادراك حقيقة أن المسؤولية رديف الديمقراطية.. وأنه لا حرية دون مسؤولية.

- وعقول بمثل هذا الجمود الأحرى بها فعلاً أن تقدم المواعظ لنفسها كونها الأولى بها من غيرها..

أما الشعب - الذي تحاول دغدغة عواطفه بأكاذيبها المفضوحة وأطروحاتها المجوجة - فإنه الذي لا يجهل حقيقة ماتهدف اليه هذه الصحيفة وغيرها من الصحف الصفراء وما يضمر القائمون عليها من نوايا خبيثة لليمن واستقراره وسلامه الاجتماعي.. ففضائحهم في هذا الاطار تزكم الانوف.

وصدق من قال: «إذا لم تستح فاصنع ماشئت»!؟

في حلقة نقاشية بعدن:

الدعوة إلى وضع خطط وطنية فاعلة لحقوق الانسان في البلدان العربية

عدن /سبأ/

دعا ناشطون عرب في مجال حقوق الانسان الى وضع خطط وطنية لحقوق الانسان تستجيب للظروف الحالية التي تمر بها البلاد العربية ومطالب الاصلاح الديمقراطي والاعتراف بدور منظمات المجتمع المدني في قيام أي مسار لتعزيز وحماية حقوق الانسان في البلدان العربية .

المشاركون في حلقة النقاش الخاصة بانشاء آلية فاعلة لحقوق الانسان التي نظمها أمس في عدن مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان بالتعاون مع المعهد العربي لحقوق الانسان أصدروا مشروع نداء عدن بشأن انشاء المحكمة العربية لحقوق الانسان، وأوصوا المركز والمعهد بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الانسان بتشكيل لجنة خبراء مستقلة تتولى وضع مشروع أولي لمحكمة عربية لحقوق الانسان يعرض على المنظمات العربية المعنية، وعلى جامعة الدول العربية على أن يكون أحد أسس مواصلة مسار تطوير منظومة لحقوق الانسان في البلدان العربية.

وثمن المشاركون في الحلقة من مختلف المنظمات الحقوقية في اليمن بالاضافة الى المشاركين في الدورة العربية الرابعة لحقوق الانسان من ١١ دولة عربية التعاون بين جامعة الدول العربية والمفوضية السامية لحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني في مسار تحديث الميثاق العربي، وحثوا على أهمية مواصلة هذا التعاون من أجل انشاء منظومة عربية لحقوق الانسان.

وكانت الحلقة التي شارك فيها الدكتور فرج فنيش مسئول المنطقة العربية في المفوضية السامية لحقوق الانسان في جنيف كرست لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتحديث الميثاق العربي لحقوق الانسان٠

دبلوماسيون عرب وأجانب يطلعون على المعالم السياحية في تعز

تعز/سبأ/..

اطلع عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين بالمملكة العربية السعودية في إطار زيارتهم الحالية لعدد من المحافظات اليمنية على المقومات السياحية والمعالم الأثرية في مدينة تعز وزاروا خصوصاً منطقة جبل صبر وقلعة القاهرة التاريخية .. وتجولوا في أسواق المدينة القديمة.

محافظ تعز أحمد عبدالله الحجري استقبل السفراء مساء أمس واطلعهم على فرص الاستثمار السياحي المتوفرة في المحافظة وتلك المتصلة بالبنية الأساسية للتنمية السياحية ومختلف مناحي الحياة .. بالإضافة إلى التسهيلات التي يوفرها قانون الاستثمار اليمني للمستثمرين.

ويشارك في هذه الزيارة الاستطلاعية التي نظمتها سفارة بلادنا في الرياض سفراء البحرين ،استراليا ، سويسرا ، اسبانيا، البوسنة والهرسك، المكسيك، المعتمدون لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة وتشمل عدداً من المحافظات والمدن اليمنية.

تبدأ غداً بصنعاء:

دورة تدريبية حول تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد بمجال البيئة

صنعاء/سبأ/

تبدأ غدا السبت بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في المجالات البيئية التي تنظمها الهيئة العامة لحماية البيئة على مدى عشرة أيام.

وأوضح الأخ احمد سالم مدير ادارة التخطيط والمعلومات في الهيئة العامة لحماية البيئة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ ان الدورة التي يشارك فيها ما يقارب ٢٠ متدربا يمثلون مختلف الجهات ذات العلاقة تتضمن ثلاثة محاور نظرية وعملية مشيراً إلى ان المحور الاول يشتمل على تعريف المشاركين الذين يمثلون مختلف الجهات ذات العلاقة باساليب وطرق تطبيقات تقنيات نظم المعلومات والاستشعار عن بعد في مجالات البيئة وآلية جمع المعلومات وعمل المسوحات الميدانية اضافة إلى التعرف على مميزات ادارة المناطق الساحلية لمنطقة البحر الأحمر وخليج عدن والمشكلات التي تواجهها.

البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا ..

مصرع ٣٥

ولا تتجاوز مساحة طابا الكيلو متر مربع الواحد وهي أعيدت إلى مصر عام ١٩٨٨م بعد صدور حكم من قبل لجنة تحكيم دولية لصالح مصر .

وتطل طابا على إسرائيل والاردن والعربية السعودية ويقصدها سنوات عشرات آلاف السياح الإسرائيليين خصوصاً للاستفادة من الكازينوهات الموجودة فيها والممنوعة في إسرائيل .

وكانت السلطات الإسرائيلية قد طلبت في التاسع من سبتمبر الماضي من المواطنين الإسرائيليين عدم التوجه إلى شبه جزيرة سيناء خوفاً من تعرضهم لاعتداءات من قبل جماعات إسلامية الأمر الذي اعتبره محللون سياسيون مؤشراً يثير الاستغراب إزاء الدور الخفي من وراء ذلك التحذير ، وقال هؤلاء المحللون بأن ذلك يضع إسرائيل وجهاز الاستخبارات في موضع الشك وربما التورط في الهجمات بهدف ايجاد المبررات للعدوان الذي تشنه القوات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة .

وإلى ذلك أعلن متحدث مجهول في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة فرانس برس في القدس تبني منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم الجماعة الإسلامية العالمية مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدف فندق هيلتون في طابا.

وقال هذا المتحدث المجهول ليلة الخميس صباح الجمعة أن الجماعة الإسلامية العالمية تعلن مسؤوليتها عن تفجير فندق طابا وذلك انتقاماً للشهداء الفلسطينيين والعرب الذين يسقطون في فلسطين والعراق.

للمرة الأولى

وقال: ثمة مخاوف متزايدة من أن يتراجع التموين بالفيول للتدفئة والمخزون النفطي بشكل متزايد.

وأضاف أن العوامل الجيوسياسية خلف هذا التوجه في السوق لاتقتصر على احتمال حصول اضراب في نيجيريا بل تشمل مخاطر انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الهش.

وعلى اثر رفع اسعار المحروقات في نيجيريا الاسبوع الماضي وجه مؤتمر العمل النيجيري، التجمع النقابي الرئيسي في البلاد، إنذاراً إلى الحكومة أمهلها حتى ١١ اكتوبر لإعادة الأسعار إلى مستواها السابق.

وفي حال رفضت الحكومة اعلن المؤتمر انه سيبدأ إضراباً عاماً قد يشل البلد على غرار إضراب أعلن للأسباب ذاتها بين التاسع والحادي عشر من يونيو الماضي.

البرلمان الأسباني يصادق

وقال رئيس الوزراء خوسيه لويس رودرجو ثاباتيرو: إن القانون يوفر أداة قوية لهزيمة الاتجاه الإجرامي المتفشي في المجتمع حالياً.

ويعد العنف ضد المرأة مشكلة خطيرة في اسبانيا حيث تقتل ٨٠ امرأة سنوياً على يد زوجها او صديقها.

شارون يواصل

وأضاف المصدر الامني أنه تبين من خلال الجلسة أنه حتى هذه المرحلة لم تجر اتصالات مع السلطة الفلسطينية أو حماس بالنسبة لوقف اطلاق النار زاعما ان العملية ادت الى اضعاف قدرة المنظمات على اطلاق صواريخ على اسرائيل. وكان جيش الصهاينة قتل أمس ستة فلسطينيين في مخيم جباليا وخان يونس ورفح بينهم طفلان مزقت قذيفة دبابة جسديهما في المخيم.

ومساء أمس أرتفع عدد الشهداء إلى سبعة حيث افاد مصدر طبي ان شابا فلسطينيا توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل أيام في بيت حانون فيما اصيبت فتاة برصاص الجيش الاسرائيلي في جباليا. وأعلنت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح اطلاق عبوات طائرة تحمل أسم «ابابيل» نحو «سديروت» جنوبى اسرائيل.

وأكد بيان عسكرى صادر عن الكتائب أوردته قناة «العربية» الاخبارية نجاح عملية الاطلاق الأولى لهذه العبوات المطورة وإصابة اهدافها بدقة مما أربك جيش الاحتلال ودفع به الى اعلان حالة الطوارئ دون الاعتراف بوقوع خسائر.

وفى الوقت نفسه قالت الشرطة الاسرائيلية ان أربعة إسرائيليين نقلوا إلى المستشفى لتلقى العلاج من حالات ذعر اصيبوا بها بعد سقوط صاروخي قسام على سديروت. وفي موقف لافت تفردت به انقرة استدعت وزارة الخارجية التركية أمس القائم بالأعمال الاسرائيلي لدى أنقرة لابلاغه استياء تركيا ازاء العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وصرح نامق تان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بأن علي تويجان وكيل وزارة الخارجية استدعى القائم بالأعمال الاسرائيلي وطلب منه نقل استياء تركيا للحكومة الاسرائيلية إزاء هذه العمليات العسكرية التي قتلت الكثير من المواطنين في الاراضي الفلسطينية.

تقرير امريكي

على الولايات المتحدة البحث عن مصادر أسلحة الدمار الشامل المتاحة للارهابيين.

وأضاف بوش: كان يتعين علينا البحث بدقة في كل الأماكن التي يمكن أن يحصل الارهابيون منها على تلك الأسلحة. وتابع بقوله ظهر أمامنا نظام واحد، نظام صدام حسين المستبد. وفي دفاع جديد عن نفسه قال بوش أن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين «كان تهديدا علينا أن نواجهه» وقال بوش في البيت الابيض «استنادا إلى كافة المعلومات المتاحة لدينا اليوم، أعتقد أننا كنا على صواب باتخاذ إجراء. وامريكا اليوم اكثر أمنا مع وجود صدام حسين في السجن».

وأضاف الرئيس في بيان مقتضب انه يتعين تحسين أداء أجهزة المخابرات. وكانت إدارة بوش قد ساقت امتلاك العراق المزعوم لأسلحة دمار شامل كمبرر رئيسي لشن الحرب. ولم يعثر على أي أسلحة من هذا القبيل في العراق بعد ذلك.

ومن المنتظر أن يستخدم مرشح الرئاسة الديمقراطي جون كيري نتائج التقرير في شن المزيد من الانتقادات ضد الرئيس الامريكي في المناظرة الرئاسية الثانية المقرر أن تعقد مساء اليوم في سنت لويس بولاية ميزوري. وكانت المناظرة الأولى قد ركزت على الحرب في العراق وقضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية، بينما تركز المناظرة القادمة على مختلف القضايا ويتلقى المرشحان خلالها أسئلة من الجمهور.

ورأى السيناتور الديمقراطي كارل ليفين ان التقرير يعني انهيار مبررات بوش للحرب على العراق، ورغم ذلك قال ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي ان التقرير يعزز خيار الحرب الذي اتخذته واشنطن، لانه ذكر ان صدام حسين كان لديه النية لانتاج الأسلحة المحظورة فور رفع العقوبات. وفي لندن قال بيان للخارجية البريطانية ردا على تقرير مجموعة التفتيش الامريكية في العراق ان بلير قبل المسئولية كاملة عن اخطاء اجهزة الاستخبارات حول الاسلحة العراقية.

واضاف بيان الخارجية ان تقرير مجموعة التفتيش الامريكية لابد وان يقنع الكثيرين ان صدام حسين كان يعتزم انتاج وتطوير الاسلحة المحظورة وان سياسة الاحتواء لم تكن مجدية معه، مشيرة الى ان العقوبات لم تحقق هي الاخرى الاهداف التى فرضت من اجلها وان صدام كان يمثل تهديدا حقيقيا للعالم الذى اصبح اكثر امانا بدونه . وفي محاولة للفت الانظار بعيداً عن فضيحة عدم وجود أسلحة الدمار نشرت ال «سي آي ايه» اسماء قالت انهم تلقوا رشاوى نفط من صدام.

ومن بين الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في التقرير باتريك موغين رئيس شركة النفط «سوكو انترناشيونال» ويعتقد انه مقرب من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا، وكذلك جمعية الصداقة العراقية الفرنسية. كما ذكر التقرير أن الحزب الاشتراكي الفرنسي تلقى مليون دولار عام ١٩٨٨ وجاء في التقرير ان «العراق تقرب من الاشخاص الذين اعتقد انهم في موقع يؤثرون فيه على السياسة الفرنسية». وكان باسكوا وموغين نفيا تلك الادعاءات التي نشرت لاول مرة في صحيفة عراقية في يناير الماضي.

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان الاتهامات التي وردت في تقرير امريكي رسمي بأن رجال اعمال وسياسيين فرنسيين تلقوا رشاوى من الرئيس العراقي السابق صدام حسين من اجل التأثير على سياسة الحكومة في العراق، هي اتهامات «غير مثبتة».

كما صرح سفير فرنسا في واشنطن أمس أنه ابلغ البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية «استياء» باريس من «الوسائل المستخدمة» في اتهام شركات فرنسية وافراد فرنسيين بدون أدلة في تقرير دولفر بشأن العراق.

وقالت السفارة لوكالة فرانس برس ان «السفير اعرب عن استيائنا من الوسائل المستخدمة في البيت الابيض ووزارة الخارجية». ويعود هذا «الاستياء» الى «نشر اسماء وشركات على العلن من دون التحقق بوضوح من الادعاءات وبلا امكانية في التعبير».

ووجه تقرير رئيس المفتشين الامريكيين في العراق تشارلز دولفر الذي نشر الاربعاء في واشنطن اصابع الاتهام الى فرنسا وروسيا في قضايا فساد في العراق، مكررا اتهامات سابقة بهذا الصدد نشرت في وقت سابق في وسائل اعلامية عراقية بشكل خاص.

داخلياً دعا المرجع الشيعي اية الله علي السيستاني العراقيين امس الى المشاركة بكثافة في الانتخابات التي من المتوقع اجراؤها اواخر يناير المقبل وطلب «تهيئة الناس وتوعيتهم» ازاء هذا الاستحقاق. وقال الشيخ احمد هادي الكعبي نائب الامين العام لمؤسسة شهيد المحراب للتبليغ التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان السيستاني «وجه توصيات بخصوص الانتخابات، تحث على «تهيئة الناس وتوعيتهم بأن لهم حقوقا وان لهم رأيا يؤثر في الجيل الحاضر والاجيال المقبلة».

واضاف ان السيستاني دعا كذلك الى «توعية الناس والاهتمام بالانتخابات خصوصا على فرض تحققها وتوعيتهم بكيفية الانتخاب والى من سيعطون صوتهم، وان يتفقوا على عدم التخلي عن ابداء الرأي والاهتمام بقضية المرشحين للانتخابات ولمن يجب ان يكون الترشيح».

لكن التطور الابرز في العراق أمس كان اعلان على السميسم المساعد البارز لمقتدى الصدر التوصل الى اتفاق لوقف النار في مدينة الصدر ببغداد تسلم بموجبه ميليشيا جيش المهدي أسلحتها للحكومة العراقية والتوصل لمبادرة سلام في مناطق أخرى وقال سميسم لفضائية العربية انه في مقابل ذلك يجب تقديم ضمانات بعدم محاكمة انصار الصدر واطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال.

من جهته قال الشيخ عبد الهادي الدراجي احد قادة تيار الصدر لوكالة فرانس برس «نعرض تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة مقابل عدم ملاحقة التيار الصدري واطلاق الاسرى والقيادات وتقديم الخدمات من كهرباء وماء وطرقات الى ما هنالك».

كما طالب بـ «السماح للتيار الصدري بالمشاركة في الحياة السياسية وعدم منعه من ذلك». وردا على سؤال حول ما اذا كان ذلك يعني المشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة في يناير المقبل قال «نحن لا نرفض الانتخابات اذا كانت حرة ونزيهة وبرقابة دولية، لكننا لن نشارك اذا بقي الاحتلال الامريكي».

وعاد وقال «من السابق لاوانه اتخاذ قرار بشأن المشاركة في الانتخابات». واكد من جهة ثانية ان «المحادثات تتم مع الحكومة العراقية فقط» في اشارة الى عدم مشاركة الامريكيين في هذه المحادثات.

في السياق نفسه أعلن عدنان الاسدى وكيل وزارة الداخلية العراقية أن الحكومة بصدد دراسة المطالب التي أعلن عنها التيار الصدرى في مبادرة للسلام مع الحكومة. وتوقع ان توافق الحكومة العراقية على المبادرة اذا كانت شروطها واقعية وتقترب من تطبيق كافة ما تريده الدولة وما يريده ايضا ابناء التيار الصدرى بدون تمييز وبدون اجحاف في حق هذا التيار.

وميدانياً هزت سلسلة من الانفجارات القوية تبعها اطلاق كثيف للنار فندق الشيراتون وسط بغداد مساء امس. وقال احد شهود العيان الذين يقيمون في الفندق الذي يؤوي صحافيين اجانب «لقد كنت اعمل على جهاز الكمبيوتر الخاص بي عندما سمعت انفجارات مدوية تبعها اطلاق النار».

واضاف ان الانفجارات اصابت الفندق. وتصاعدت السنة اللهب من الفندق بعد الانفجارات التي وقعت عند حوالى الساعة ٠٠، ١٩ مساء بالتوقيت المحلي (١٦ ٠٠ تغ) رغم ان الشاهد قال ان الوضع اصبح هادئا فيما بعد.

استعراض ٣٠٠عام

وقال: إن مسار العلاقات اليمنية يتميز بتعدد المحطات التي نشعر كيمنيين بتاثيرها العميق في وعينا٠٠ منوها بالتاثير الذي أحدثته الثورة الفرنسية ومفكرو فرنسا في إشاعة المعرفة والانتصار للحرية.

كما نوه بالدور الذي اضطلع به جيل الثلاثينات ممن اتقنوا الاتصال بوسائل التنوير على محدوديتها٠

وفي مقدمتهم السياسي البارز محسن العيني وزملاؤه في رحلة الدراسة إلى باريس.

وأشار إلى ما يحفل به تاريخ العلاقات اليمنية الفرنسية من جوانب ووجوه مشرقة٠٠ وقال لعله من الممتع ان تبرز السيدة كلودي فايان بطلة حقيقية في تاريخ تلك العلاقات٠٠ حيث استطاعت هذه المرأة ان توظف مهنتها كطبيبة لكي تعمق معرفتها بالمجتمع اليمني وتقدم خدمات رائعة للعلاقات بين البلدين لتمثل بما أدته من دور أنموذجا لما يمكن ان تحدثه النزعة الانسانية السوية من تأثير إيجابي في علاقات البشر ببعضهم٠

وتحدث الأخ رئيس المركز الوطني للوثائق عن التطور الكبير الذي تشهده العلاقات اليمنية الفرنسية منذ استئنافها في أكتوبر من عام ١٩٧٠م.

وقال: لقد سجل البلدان نقاطا مهمة في علاقاتهما، التي تتنامى باستمرار وتبدو اكثر تميزا في أيامنا هذه في ظل الرعاية السامية التي توليها قيادتا البلدين ممثلتين بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وفخامة الرئيس جاك شيراك وسلفه فخامة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران.

معربا عن أمله في ان تمثل هذه الندوة متسعا ملائما لحوار ونقاش يعزز من قناعاتنا بالأهمية التي تمثلها العلاقات اليمنية الفرنسية وما تعكسه من مصالح متبادلة٠

من جانبه اعتبر جون لمبرت مدير المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية أن العلاقات اليمنية الفرنسية، ليست دبلوماسية فحسب ولكنها علاقات بين شعبين ايضا٠٠ مشيراً إلى أهمية الندوة في ترسيخ العلاقات ومستعرضا الموضوعات التي حفل بها المعرض والتي قال أنها تعكس مسار العلاقات اليمنية الفرنسية منذ منتصف القرن الماضي وترتكز على تجارة البن والنشاط الفرنسي التجاري في المخاء ونشاط العلماء الفرنسيين الذين زاروا اليمن اوائل القرن الثأمن عشر فضلا عن نشاط القنصليتين الفرنسيتين في كل من الحديدة في عدن والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عهدي ما قبل الثورة وما بعد الثورة.

مشيرا إلى الدور العلمي الذي يؤديه المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية في الكشف عن آثار اليمن في مرحلة ما قبل التاريخ وفي التاريخ القديم وفترة ما بعد الاسلام٠

بعد ذلك قدم المتحدثون في الندوة وهم المناضل والسياسي البارز محسن احمد العيني والمناضل محمد الرعدي وسعادة الن مورو سفير الجمهورية الفرنسية بصنعاء مداخلاتهم التي استعرضوا من خلالها جذور العلاقات اليمنية الفرنسية والمستوى الذي تعيشه في الوقت الراهن٠

واستهل المناضل العيني مداخلته بالحديث عن ظروف البدايات الأولى التي قادته وزملاءه إلى الدراسة في فرنسا ثم استعرض المراحل والتطورات التي شهدتها العلاقات اليمنية الفرنسية منذ استئنافها في مستهل السبعينات٠

معربا عن سعادته بالتطور الذي أحرزته العلاقات اليمنية الفرنسية في عهد فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس جاك شيراك وسلفه فرنسوا ميتران ٠

وقال أن الاهتمام الذي تبديه فرنسا تجاه اليمن ليس غريبا عليها فهي التي ساهمت من خلال بعثاتها العلمية في اكتشاف كنوز الحضارة الانسانية في المشرق وخصوصا في مصر وساهمت كذلك من خلال علماء الحملة الفرنسية في نقل الحضارة الحديثة إلى عالمنا العربي ٠

ونوه بالدور الذي ادته الطبيبة الفرنسية كلودي فايان في خدمة المجتمع اليمني والتعريف باليمن لدى الفرنسيين وبالمشاعر الطيبة التي ظلت تحتفظ بها تجاه اليمن حتى وفاتها.

من جانبه تحدث المناضل محمد الرعدي عن تجربته في باريس وعن الأهمية التي تمثلها العاصمة الفرنسية في الحضارة الانسانية معددا الاماكن المشهورة في هذه المدينة والذكريات التي ربطته بها واثرها على المرحلة التي تلتها من حياته.

من جانبه نوه سعادة الن مورو بالمستوى المتطور من العلاقات السياسية التي تربط فرنسا باليمن في المرحلة الراهنة ٠٠ وقال: قلما تجد بلدين يحتفظان بهذا المستوى من العلاقات السياسية.

وأشار إلى اللقاءات المتواصلة التي تجري بين الرئيسين علي عبد الله صالح وجاك شيراك والى تطابق وجهات نظر الزعيمين تجاه العديد من القضايا الدولية.

وقال: إن ذلك يجعل علاقات بلدينا السياسية غنية في جميع المجالات ففرنسا تحتفظ بمركزين ثقافيين في كل من صنعاء وعدن وهناك المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية والمدرسة الفرنسية .

معددا مجالات التعاون الراهن والتي تشمل الزراعة والصحة والآثار وغيرها من مجالات التعاون الأخرى ٠

معتبرا ان هذا النشاط الثقافي وهذا التعاون يظهر مقدار الاهتمام الذي تبديه فرنسا تجاه اليمن.

ونوه بما حققته اليمن في المجال الديمقراطي ووصفها بانها البلد الأكثر اهتماما بهذا المجال والأكثر حرصا على ترسيخ الديمقراطية٠

والقيت في الندوة قصيدة شعرية تلخص انطباعات الشاعر محمد اسماعيل الخميسي عن رحلته إلى باريس.

عقب ذلك اصطحب الأخ علي احمد ابو الرجال المناضل محسن العيني وضيوف الندوة في جولة على المعرض الذي يضم وثائق وصورا تتعلق بـ ٣٠٠ عام من التواصل بين البلدين٠

حضر الندوة الأخوة يحيى الحدي عضو مجلس الشورى ومحمد حسين جغمان مستشار رئاسة الوزراء وعبدالواحد البخيتي محافظ صنعاء ومطهر تقي رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية والسيدتان لوسي وليز ابنتا الطبيبة كلودي فايان وعدد كبير من المهتمين بالعلاقات اليمنية الفرنسية.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥.٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١